الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5212 | الخميس | غرة المحرم 1447 هـ | 26 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

خلال مشاركته في الطبعة الـ 12 للأيام العلمية والتقنية

أمين «العربية للطاقة» : ملتزمون بتعزيز التعاون العربي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة والأمن الطاقي

- اللوغاني : ضرورة التقييم الشامل لمستقبل القطاع وتطوير مصادره
- المجتمعات تسعى نحو حلول تضمن أمن الطاقة وتحد في الوقت نفسه من آثارها البيئية
- تعزيز الشراكة مع معهد البترول الجزائري وبناء قدرات بشرية متطورة
- دعم مبادرات الدول الأعضاء لتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية والانتقال للطاقة النظيفة

تنمية الكفاءات العربية ورفع جاهزيتها لمواكبة التحولات المتسارعة في القطاع

أكد الأمين العام للمنظمة العربية للطاقة (أوابك سابقا) جمال اللوغاني أمس الأول الثلاثاء "الالتزام المستمر للمنظمة من أجل تعزيز التعاون العربي المشترك ودعم جهود الدول الأعضاء في تحقيق التنمية المستدامة والأمن الطاقي بما ينسجم مع رؤية هذه الدول ومصالحها ويساهم في توازن واستقرار أسواق الطاقة.

وقال اللوغاني في كلمة له خلال مشاركته في الطبعة ال12 للأيام العلمية والتقنية لـ (سوناطراك) المنعقدة بولاية (وهران) غربي البلاد إن "استمرار انعقاد التظاهرة دليل واضح على نجاحها كونها تمثل منصة استثنائية للتعاون البناء وفرصة فريدة تخلق مساحة للعصف الذهني والتفكير المشترك بين رواد صناعة الطاقة في العالم بما يدعم مسيرة التحول الرقمي والتنمية المستدامة في قطاع الطاقة".

وأوضح أن "مصادر الطاقة تطورت بشكل كبير على مر العصور حيث هيمن النفط والغاز والفحم على مزيج الطاقة العالمي خلال القرن الماضي وساهم النفط والغاز في نمو اقتصادي واجتماعي غير مسبوق".

وأضاف "بالمقابل هناك حقائق متداخلة ترسم صورة معقدة لمستقبل الطاقة. فمع تحذيرات حول تباطؤ الاستثمار في الصناعة البترولية وتصاعد الطلب على الكهرباء تبرز الحاجة الملحة لإعادة تقييم شاملة لمسارات قطاع الطاقة".

وبحسب اللوغاني "يستدعي هذا ضمان توازن دقيق بين تأمين الإمدادات وتحقيق الاستدامة في ظل تحديات تتطلب مواكبة التحولات السريعة والاستثمار في مصادر الطاقة المتنوعة" مضيفا أن "المجتمعات اليوم تسعى نحو حلول تضمن أمن الطاقة وتحد في الوقت نفسه من آثارها البيئية".

وبالنسبة للأمين العام للمنظمة العربية للطاقة فإن "المنظمة تدرك هذه الديناميكيات المعقدة وهي تؤكد التزامها بدعم مبادرات الدول الأعضاء لتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية والانتقال العادل نحو اقتصاد طاقة نظيف وفقا للمصالح والموارد المتاحة لكل دولة".

وقال إن "المنظمة حرصت على تعزيز الشراكة الإستراتيجية مع معهد البترول الجزائري والتي توجت بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك خاصة في مجال التدريب وبناء القدرات البشرية".

وتابع "لقد شهدنا خلال السنوات الماضية تنفيذ عدد من الدورات التدريبية الرائدة بالتنسيق بين المعهد والمنظمة كانت الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي وجاءت ثمرة لإرادة مشتركة تحمل بصمة التعاون العربي المشترك بين الدول الأعضاء في الأمانة العامة".

كما كشف عن "تطلعات المنظمة إلى تكثيف هذا التعاون خلال الفترة المقبلة بما يسهم في تنمية الكفاءات العربية ورفع جاهزيتها لمواكبة التحولات المتسارعة في القطاع" معتبرا هذا المؤتمر "منصة إستراتيجية تساهم في صنع الفارق بين حاضر ومستقبل قطاع الطاقة العربي وتؤسس لجيل جديد من التعاون والابتكار".

الأمين العام للمنظمة العربية للطاقة جمال اللوغاني

عودة جدول الرحلات إلى حالته الطبيعية واستمرار عمليات التشغيل بالطاقة الكاملة

«الكويتية»: خطط وإجراءات استباقية لضمان أمن وسلامة الركاب والطائرات

- الفقعان: نعمل على تقييم الأحداث الجارية ومتابعتها والعمل على وضع توقعات للحالة العامة بالمنطقة

عبد المحسن الفقعان

الخطوط الكويتية

في ظل الظروف الاستثنائية، والوضع الاقليمي في المنطقة، اتخذت شركة الخطوط الجوية الكويتية إجراءات استباقية لضمان أمن وسلامة ركابها وطائراتها، ملتزمة بأعلى معايير السلامة وفقا للاشتراطات الدولية للنقل الجوي العالمي، حيث أعلنت الشركة سابقاً عن تعديل مسار عدد من رحلاتها القادمة والمغادرة بعيدًا عن مناطق التوتر، وذلك حرصًا منها على سلامة المسافرين، ومراعاة للإجراءات الأمنية المتبعة، وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للطيران المدني والجهات ذات الصلة.

ووضعت الخطوط الجوية الكويتية خطة طوارئ محكمة منذ بداية توتر الأوضاع في المنطقة، حيث استعدت الشركة جيداً من خلال لجنة الطوارئ والاستجابة السريعة في الخطوط الجوية الكويتية، بتحديد أماكن الضربات الجوية لتفاديها عبر تغيير مسار الرحلات وإعادة جدولة عدد آخر من الرحلات، متجنبة بذلك الأجواء الخطرة للحفاظ على أمن وسلامة الركاب والطائرات.

وبهذا الشأن، قال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية الكابتن عبدالمحسن سالم الفقعان: "قبل بداية توتر الأوضاع في المنطقة، وضعت الخطوط الجوية الكويتية عدداً من الخطط لتحويل مسار طائرات الناقل الوطني من الأجواء والمناطق التي تشهد توتراً، وذلك إلى محطات أخرى خارجية في حال زادت وتيرة الاحداث، وهو ما حدث بالفعل، حيث تم تحويل عدداً من الرحلات إلى محطتي جدة والقاهرة تفادياً لحدوث أي أضرار بعيداً عن مناطق التوتر".

وأضاف الفقعان: "قامت الخطوط الجوية الكويتية بتقييم الاحداث ومتابعتها عن كثب، والعمل على وضع توقعات للحالة العامة بالمنطقة، وبُناءً على هذه المعطيات اتخذت قراراتها بكيفية التعامل مع هذه التحديات والظروف عبر تفعيل خطط طوارئ شاملة من أجل الحفاظ على سلامة الركاب والطائرات".

وكشف الفقعان بأنه وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية، والادارة العامة للطيران المدني والجهات المعنية في الدولة، قامت الخطوط الجوية الكويتية بتسيير رحلات استثنائية لنقل بعض المسافرين العالقين في جمهورية ايران الإسلامية خلال تلك الفترة، من جمهورية تركمانستان، مبيناً ان الشركة استخدمت خلالها طائرات عريضة البدن لنقل أكبر عدد من المواطنين المتواجدين هناك.

وأكد الفقعان على أن الخطوط الجوية الكويتية رفعت حالة الطوارئ بالشركة منذ بدء التوترات مشيراً إلى أنها دائما كانت ومازالت على أتم الاستعداد لتقديم كافة سبل الدعم والمساندة من خلال أسطولها ودوائرها التشغيلية المناطة بالأمر، مضيفاً بأن الناقل الوطني لا يألو جهداً في سبيل تنفيذ واجبه الوطني بجميع الظروف الماضية والحالية كونه جزء لا يتجزأ من الدولة ودائماً حاضراً في مثل هذه الظروف".

وذكر أن الخطوط الجوية الكويتية لديها لجنة خاصة وهي لجنة الطوارئ والاستجابة السريعة بالشركة وهي مشكّلة من الدوائر المعنية في العمليات والسلامة، لافتاً إلى أن اللجنة تعمل على تقييم الحالات الطارئة ودراستها جيداً واتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة بالسرعة الممكنة لضمان تحقيق أعلى معايير الامن والسلامة والحفاظ على البيئة التشغيلية والإدارية في الشركة.

وفي السياق ذاته، قال بأن مركز التحكم بالعمليات المتكامل في الخطوط الجوية الكويتية يعد أحد أهم القطاعات الحيوية في الشركة، مبيناً ان دور المركز هو القيام بعملية الربط بين الدوائر التشغيلية والمعنية في كل ما يخص عمليات الخطوط الجوية الكويتية سواء داخل أو خارج دولة الكويت، موضحاً بأن المركز ينظم حركة سير الطائرات ، والاهتمام بكافة تفاصيل اجراءات الرحلة بداية من اقلاعها مروراً بخط سيرها ووصولها إلى وجهتها حتى عودتها إلى أرض الوطن، وذلك بالتنسيق والمتابعة مع السلطات المحلية والمحطات الخارجية وكافة الجهات المعنية على مدار الـ 24 ساعة.

ولفت إلى أن الخطوط الجوية الكويتية تولي اهتماماً كبيراً بمركز التحكم بالعمليات لما له من دور حيوي وفعّال وبارز في عمليات التشغيل تتضمن عدة أمور أبرزها وأهمها سلامة وأمن الطائرة والركاب وجاهزية واحتياجات الطائرة من وقود وصيانة كاملة لها قبل الاقلاع ومقدار الحمولة داخلها بالاضافة إلى تقييم حالات الطقس في المسار الذي ستسلكه الطائرة ومدة الرحلة وتتبع الظروف الطارئة المحيطة في المنطقة.

وأشار الفقعان إلى أن الخطوط الجوية الكويتية تعد من الشركات المعروفة عالمياً باهتمامها بالأمور الخاصة بأمن وسلامة الركاب والطائرات حيث تمتلك شهادة تدقيق السلامة التشغيلية الدولية (IOSA) التابعة لمنظمة اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، موضحاً أن هذه الشهادة تعد أحد المعايير الهامة في تدقيق السلامة الخاصة بصناعة الطيران، الامر الذي يساهم بشكل كبير في تحسين أداء السلامة وتوفير تدابير واسعة النطاق، كما أن هذه الشهادة قائمة على تقييم المخاطر وتعزز من كفاءة التدقيق وتهدف إلى المساهمة في تطوير سلامة صناعة الطيران.

واختتم الفقعان بأنه تم الإعلان عن عودة جدول الرحلات إلى حالته الطبيعية و استمرار عمليات التشغيل بالطاقة الكاملة حيث أننا مستمرين في تقديم خدمات السفر خصوصا في فترة الصيف لما نشهده من اقبال متزايد في عمليات الحجز من قبل المسافرين و هو ما يعطي مؤشر باستقرار الأوضاع و عودة الرحلات إلى طبيعتها ، مؤكداً بأننا مستمرين في استقبال مسافرينا الكرام ، متمنين لهم قضاء أوقات ممتعة على متن طائرات الناقل الوطني خصوصا و أن هذا الصيف تميز باطلاق خدمات جديدة و تحديث قوائم الطعام و محتوى الشاشات على الطائرات.

كما تقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للجهات المعنية على حسن التعاون والتنسيق المستمر وإلى جهود الإدارة العامة للطيران المدني وعلى رأسها المهندس الشيخ حمود مبارك حمود الصباح، رئيس الإدارة العامة للطيران المدني، سواء في ظل الظروف الاستثنائية أو الطبيعية وذلك على الدعم المستمر للناقل الوطني، مثمناً دور القيادة السياسة في دعم الناقل الوطني المستمر ، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ الكويت من كل مكروه.

في إطار التزامه بتطوير الكوادر الوطنية

«KIB» يوقع شراكة استراتيجية مع «كلية IE لإدارة الأعمال» ضمن برنامج «واعد»

خلال توقيع الاتفاقية

أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن إبرام شراكة استراتيجية مع كلية IE لإدارة الأعمال، بهدف تزويد موظفي الإدارة الوسطى في البنك بالتدريب خلال العام، وذلك انطلاقاً من التزامه الثابت بترسيخ ثقافة التعلم المستمر والارتقاء بقدرات الكوادر المهنية الوطنية وتمكين الجيل القادم من القادة. وأقيم حفل التوقيع الرسمي لاتفاقية الشراكة في المبنى الرئيسي للبنك بحضور كبار المسؤولين من كلا الجانبين، ممثلين في مدير عام إدارة الموارد البشرية في KIB، فراس الدارمي، والرئيس الدولي للاتصالات المؤسسية في جامعة IE، ويليام دافيلا.

ويأتي هذا التعاون الجديد في إطار برنامج الكفاءات "واعد" الذي أطلقه KIB بهدف تطوير وتهيئة الكفاءات الكويتية في البنك على جميع المستويات وصولاً إلى القيادات العليا، حيث يتم اختيار عدد من الموظفين الكويتيين من مختلف الإدارات لتطوير مهاراتهم وتأهيلهم لتولي أدوار قيادية فعالة، ويأتي هذا النهج الشامل في إطار الالتزام المستمر من البنك بتنمية الكفاءات ودعم التغيير الإيجابي المستدام داخل المؤسسة. وتعتبر كلية IE، إحدى المؤسسات الرائدة عالمياً وهي تابعة لجامعة IE الإسبانية. تأسست في عام 1973 في مدريد، وتعتبر من أفضل كليات إدارة الأعمال في أوروبا، حيث صنفتها صحيفة Financial Times في عام 2024 بين أفضل 10 كليات في مجالها على مستوى أوروبا.

وتعقيباً على توقيع الشراكة الجديدة، قال مدير عام إدارة الموارد البشرية في KIB، فراس الدارمي: "يتماشى التعاون الأخير مع كلية IE مع استراتيجية KIB الشاملة التي تهدف إلى تطوير كفاءات ومهارات الموظفين في مختلف جوانب العمل المصرفي الإسلامي. إن الاستثمار في تدريب وتعليم وتطوير الكفاءات الموجودة ضمن كوادر البنك يساهم بشكل فعال في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للعملاء، وتعزيز الأداء العام للبنك في القطاع المصرفي الكويتي. ولاشك أن صقل العناصر البشرية بالمعرفة والمهارات ركيزة أساسية في متابعة مسيرة نجاحنا وتحقيق أهدافنا على المدى الطويل".

وأضاف: "يهدف برنامج "واعد"، الذي تم تصميمه بعناية، إلى تعزيز قدرات الكوادر المهنية الوطنية، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتمكينهم من القيادة بثقة وفعالية في ظل التغيرات والتطورات المتسارعة التي تشهدها الصناعة. ومن شأن مثل هذه الشراكات الاستراتيجية أن تعزز أهداف برنامج واعد لاسيما وأنه يمثل استثماراً مباشراً في رأس المال البشري الكويتي، ويركز على إعداد قادة يمتلكون المرونة والابتكار".

وأكد الدارمي أن الشراكة مع كلية IE لإدارة الأعمال التي تتميز بخبرتها العريقة وبرامجها المتطورة تضيف زخماً إلى برامج التعليم والتطوير في KIB وتنسجم تماماً مع تطلعات البنك المتمثلة بالتركيز العالمي، وروح المبادرة، ونهج القيادة الذي يركز على النمو والتطوير الشخصي والمهني للموظفين. كما يعكس هذا التعاون التزاماً مشتركاً بالتميز والابتكار والتطوير المستمر. فالمعرفة والخبرة التي تقدمها كلية IE لإدارة الأعمال، بالإضافة إلى نهجها المبتكر في التدريس، ستكون عاملاً في نجاح برنامج "واعد" وتحقيق أهدافه الطموحة".

تجدر الإشارة إلى أن KIB ملتزم بالاستثمار في مستقبل القطاع المصرفي الكويتي، وتعزيز مكانته تحت شعار "بنك للحياة" من خلال الشراكات الاستراتيجية مع أبرز المؤسسات والجهات الرائدة في التعليم والتطوير. ويهدف من خلال تطوير الكفاءات الكويتية إلى ضمان قدرة كوادره على تلبية المتطلبات الحالية للقطاع المصرفي والمساهمة بفعالية في تحقيق الرؤية الاقتصادية لدولة الكويت. كما يركز البنك على بناء فريق عمل يتمتع بمهارات عالية، وقادر على الابتكار والتطلع إلى المستقبل لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتعزيز مسيرة التنمية في البلاد.